ثم عقدت اللجنة التنفيذيـــة في ٣ ايار اجتماعهـــا الثاني ، وبحثت فيه موضوع الوحدة العسكرية ، انطلاقا من مشروع جديد قدمه الاخ ياسر عرفات يقوم على اساس جبهوية القيـــادة ، واندمـــاج قواعد المنظمات في كافة الواجبات العملية مـــع احتفاظها بتكوينها الموحد داخـــل هذا الاندمـــاج مرحليا ، وقد اقرت اللجنة التنفيذية هذا البرنامج. أما على الصعيد المالي ، فقد شكلت لجنة خاصة لدراسة الوحدة المالية ، ولاعادة صياغة قوانين وصلاحيات الصندوق القومي بما يتلاءم مع التوجه الجديد ، واوكلت للدكتور يوسف صايغ رئيـــس الصنـــدوق القومي مهمة التحضير لاعمال هـــذه اللجنة .

ولكن هذا السير المتفائل لاعمال التوحيد ، توقـــف مؤقتا ، بسبب نقطة جوهرية ومركزية . ذلك ان هذا البحث العملي في قضايا التوحيد الاعلامـــي والعسكري والمالي ، قفز منذ البداية عن البحث التفصيلـــي في البرنامـــج السياسي والبرنامـــج التنظيمي حسب قرارات المجلس الوطني ، وكـــان لا بد من عودة الى هذه البرامج لمناقشتها والبت فيها ، حتى يستقيم البحث في الاجراءات العملية الاخرى . وانسجاما مع ذلك تقرر تشكيل لجنـــة سياسية من المسؤولين الاوائل في منظمات اللجنة التنفيذية الخمس ، على ان تكون هناك عـــودة لتنفيذ القضايا الاخرى على ضوء النتائج التـــي تتوصل اليها في مناقشاتها . وقد عقدت اللجنـــة السياسية اكثر من اجتماع ، اقرت في الاجتمـــاع الاول القضايا الفلسطينية السياسية الداخلية ، واقرت في الاجتمـــاع الثانـــي قضايـــا الجبهـــة الفلسطينية ـــ الاردنية الموحدة ، بعد ان برز في النقاش تياران ، يرى الاول ان الجماهير في ضفتي الاردن هي عماد هذه الجبهة ، بينما يرى التيار الثاني ان الجبهة بهـــذا المفهوم تفقد محتواهـــا النضالي ، وان الذي يعطيها هـــذا المفهوم هـــو التحام فصائل المقاومة داخل الجبهة كجزء عضوي منها . ثم انتقلت اللجنـــة بعد ذلك الى بحـــث تفاصيل البرنامج التنظيمي ، فاقرت الاسس العامة المتفق عليها ، على ان تتابع مناقشة التفاصيـــل في اجتماعات قادمة .

٢ ـــ **اعمال لجنـــة المتابعة** : لـــم تحدد توصيات المؤتمر الشعبي ولا قرارات المجلس الوطني مهمات لجنة المتابعة بشكل واضح ، واكتفي بالقول بـــأن مهمتها « متابعة تنفيذ قرارات الوحدة الوطنية » ، ولذلك فقد وقفت اللجنة طويلا امـــام هذه النقطة في اجتماعها الاول الذي عقـــد في ٢٢ نيسان في بيروت ، بحضور القسم الاكبر من اعضائها ، ورات في حصيلة النقاش ان مهمتها تنحصر في مراقبـــة قرارات اللجنة التنفيذية وتقرير مدى اقترابها او ابتعادها عن قرارات المجلس الوطني ، وفي مراقبة مواقف المنظمات الفدائية وتقرير مدى التزامهـــا بتنفيذ ما يتفق عليه ، واخيرا تقديم تقرير بذلك الى المجلس الوطني في دورة انعقاده القادمة ليتخـــذ بنفسه ما يراه مناسبا من اجراءات . وبعـــد ان حددت اللجنة مهمتها على هذا الشكل ، عـــرض عليها الاخ ياسر عرفات مناقشات اللجنة التنفيذية، والقرارات التي خرجت بها ، وقررت في النهايـــة انتخاب أمانة سر لها ، تستطيع ان تكون متواجدة باستمرار قرب اللجنة التنفيذية ، حتى تستطيع ان تواصل انجاز مهمة لجنة المتابعة بشكل يومي ، على ان يكون هناك اجتماع شهري للجنة المتابعة بكامل اعضائها . وبناء على ذلك تقرر عقدالاجتماع الثاني للجنة يوم الخامس من حزيران . اما امانة السر التي انتخبت فقد تشكلت من (خالـــد الفاهوم رئيسا ، وعضوية كـــل من : جميل شحـــاده ، عبد الله حوراني ، نبيل شعبث ، صلاح دباغ) .

٣ ـــ **اعمال لجنة الاتصال** : كلفت القوى والاحزاب العربيـــة التي شاركـــت في المؤتمـــر الشعبـــي الفلسطيني ، منظمة التحريـــر الفلسطينية ، ان تتولى هي اختيار لجنة تحضيرية تتولى الاعـــداد لمؤتمر شعبي عربي . وقد قامت اللجنة التنفيذية بمهمتها هذه ، وشكلت لجنة تحضيرية مـــن ١٧ منظمة عربية ضمت (٩ منظمات من لبنـــان ـــ ٥ احزاب حاكمة ـــ الكتلة الوطنيـــة المغربية ـــ الجبهة الوطنية الاردنيـــة ـــ منظمـــة التحريـــر الفلسطينية) . وقد عقدت اللجنة التحضيرية اول اجتماع لها يوم ٧ ايار في بيروت ، حيث ناقشت ورقة عمل اعدتها منظمة التحريـــر انطلاقا مـــن قرارات المؤتمر الشعبي الفلسطيني . وبعـــد ان ناقشت اللجنة ورقة العمل ، قررت ادخال تعديلات عليها ، وكلفـــت بذلك لجنـــة خاصة للصياغة ، أنجزت مهمتهـــا في اليوم التالي (٨ ايار) ثـــم عادت اللجنة التحضيرية في اليوم الثالث (٩ ايار) للاجتماع بكامل اعضائها حيث اقرت ورقة العمل الجديدة التي تحدد الاسس المتفق عليها للدعـــوة للمؤتمر ، مع نظرة اولية في مهماته ، تركـــز على